

— ١٨٠ —

- عساكر : ( وهى ترهف الأذن ) اسكتى .. الآن فى هذه الساعة .. فى هذه الساعة ؟ ..
- مبروكة : ( بدهشة ) ماذا فى هذه الساعة ؟ ..!
- عساكر : ( كالمخاطبة نفسها ) أترى القطار قد خطفه ؟ .. أم الذى خطفه ..
- مبروكة : ما دام قد ذهب إلى المحطة كما قلت ، فلا بد أنه قد ركب القطار ، ولن تجدى كل دعوات الهلاك هذه التى تصيها عليه ! ..
- عساكر : أتظنين حقًا يا « مبروكة » أنه ركب القطار ؟ ..
- مبروكة : وما الذى يكون قد منعه ؟ ..
- عساكر : ( بدون وعى ) « صميدة » ! ..
- مبروكة : صميدة ؟ ..! أذهب خلفه ليمتنع من السفر ؟ ..
- عساكر : نعم ..
- مبروكة : متى ذهب ؟ ..
- عساكر : قبل مجئك بقليل .
- مبروكة : ما أظنه سيلحق به ؟ ..
- عساكر : ( تنفس ) أتعتقدين يا « مبروكة » ؟ ..
- مبروكة : إلا إذا جرى وركض ..
- عساكر : ( ترهف الأذن لصفير ) ها هو القطار يغادر المحطة ..
- مبروكة : ( تحملق فيها ) مالك يا عساكر ! .. ما لوجهك قد اصفر ! ..
- عساكر : بماذا يحدثك قلبك يا « مبروكة » ؟ ..!
- مبروكة : يحدثنى قلبى بأنه ذهب ! ..
- عساكر : ذهب .. ذهب .. أين ؟ ..
- مبروكة : من حيث جاء ! ..